٥٣٢

السنة الحادية عشرة

١١ / ٦ / ٢٠١٥م

٢٣ / شعبان المعظم / ١٤٣٦هـ

الخميس

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

مواهب الأطفال

إعداد/ علي خلف

الموهبة: هي ميزة من الخالق عزّ وجلّ يتميز بها شخص عن آخر -وفيما يتعلق بالأطفال- يقول خبراء التربية: من الممكن أن نصنع منهم جيلاً موهوباً إذا قمنا بتحفيزهم وتنمية قدراتهم.. وتوفير كافة الإمكانات لذلك، ليكونوا في مصاف الموهوبين أو المتميزين.. فالطفل يمتلك قدرة فائقة للأداء والتطور بسرعة، ويتعلم أكثر وأسرع من الكبار في أي مجال ذي أهمية.

والأطفال الموهوبون: هم الذين يمتلكون قدرات عالية، تدل على إمكانيات أدائية مميّزة، في النواحي العقليّة والإبداعيّة والأكاديميّة والقيادة والفنون البصريّة.. وتتعرف بعض المدارس على الأطفال الموهوبين والنابغين، بناءً على اختبار الذكاء فقط، وتفضّل معظم المدارس إضافة تقدير المعلم والعلامات ومعايير أخرى.

وتلعب بيئة المنزل الثرية والمهيأة.. للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، دوراً مهماً في حياة الأفراد الموهوبين، والأذكياء ذوي الإنجازات العظيمة.. فقد وُجدَ أنّ خلفيّات أطفال المدارس، الذين صُنّفوا على أنهم موهوبون أو متفوقون عقلياً -عن طريق اختبارات الذكاء- كانوا في بيئة ثرية من (التخطيط الواعي) من قبل الوالدين، مما يساعد الطفل على التعلم والتفكير..

ومما لا يخفى على أحد أنّ هنالك اختلافاً، في الميول والأفكار والرؤى بين الأطفال، ويستطيع الأبوان أن يضعا اليد على موهبة الطفل -بمعنى آخر- الاهتمامات التي تشغل وقت الطفل، أو ما يحبه وما لا يحبه وما يتقنه وما لا يتقنه.. فإن كان بارعاً في العلوم الفيزيائية أو الرياضية أو التكنولوجية أو الإلكترونية.. فيعملون ما من شأنه تنمية هذا الجانب.. وإن كان محباً للشعر والأدبيات.. فيُنمونَ هذا الجانب، وهكذا..

وهنا نلفت عناية المربِّين الكرام الى ضرورة تحبيب الأطفال وترغيبهم، على قراءة القرآن ودوام تلاوته، وحفظ سوره.. فهو أعظم الكنوز، بل هو المنجم الذي لا تنقضي مادّته.. التي من شأنها أن تُنمي وتصقل مواهب الأطفال.

المعجزة الخالدة

إعداد /منير الحزامي

من غير الممكن، بل من المستحيل أن يوجد في هذا الكون كتاب شبيه بالقرآن الكريم، فكل شيء فيه فريد ومتميّز.. والسبب ببساطة! هو أنه كتاب أنزلته السماء، وكلامه ليس كلام بشر، بل هو كلام الله سبحانه وتعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والذي لا يستطيع أي مخلوق - مهما بلغ من البلاغة والعلم والمعرفة- أن يأتي بآية واحدة كآياته الكريمة.. يقول سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً﴾ (الإسراء: ٨٨).

ويتميَّز القُرآن بأنه يخاطب العقل والروح معاً.. فيتحَدّث عن الحقائق العلمية.. وفي الوقت نفسه يدعم هذه الحقائق بالهدف منها، وهو الوصول إلى الله تعالى، أي يتخذ من الحقيقة العلمية وسيلة للتقرّب من الخالق جلَّ شأنه..!! وكلما اكتشف العلماء حقائق علمية جديدة كان للقرآن السَّبق في ذلك، فنحن في كتاب الله أمام معجزة متجددة تناسب كل زمان ومكان، فالقرآن كتاب مُعجزٌ للبشر جميعاً كلٌّ حسب اختصاصه.. فمن أحبَّ أن يعرف نبأ السابقين فليقرأ القرآن، ومن أحبَّ أن يدرك الحقيقة الحاضرة فسيجدها في هذا القرآن، ومن أراد أن يُبحر إلى عالم المستقبل.. فعليه أن يفتح قلبه أمام هذا القرآن.

وهو الميزَة التي تميزّت بها معجزة سيد البشر ﷺ، كونها معجزة مستمرة ومتجددة.. تأتي في كل عصر بإعجاز جديد يناسب لغة ذلك العصر!! فالرسالات السابقة، كانت محددة في زمان ومكان، بينما المعجزة القرآنية تجاوزت حدود الزمان والمكان، وحتى حدود اللغة..

والذي يتأمل في هذا الكون وما فيه من مخلوقات، والنظام المحكم الذي قدّره الله سبحانه وتعالى لكل نجم وكل مجرّة، وحتى كل ذرّة.. يدرك عظمة الخالق سبحانه وتعالى، ويدرك أنّ الله أكبر وأعظم من أن يوصف.. وهذا هو الهدف من العلم والتعلّم والتفكر في خلق الله تبارك شأنه، فالمؤمن الذي أحبَّ الله ورضي به ربّاً، لا بد أن يكون في شوق لمعرفة المزيد عن هذا الرّب العظيم، والتفَكّر والتدَبّر في آيات الله هي أول الوسائل التي تقود لمعرفته سبحانه وتعالى.

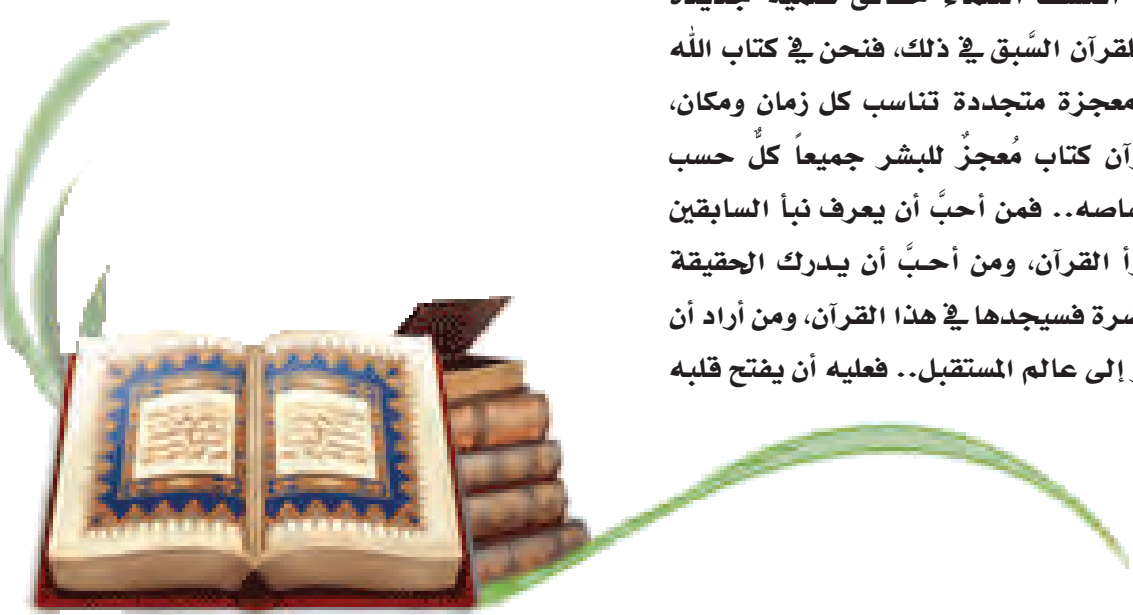

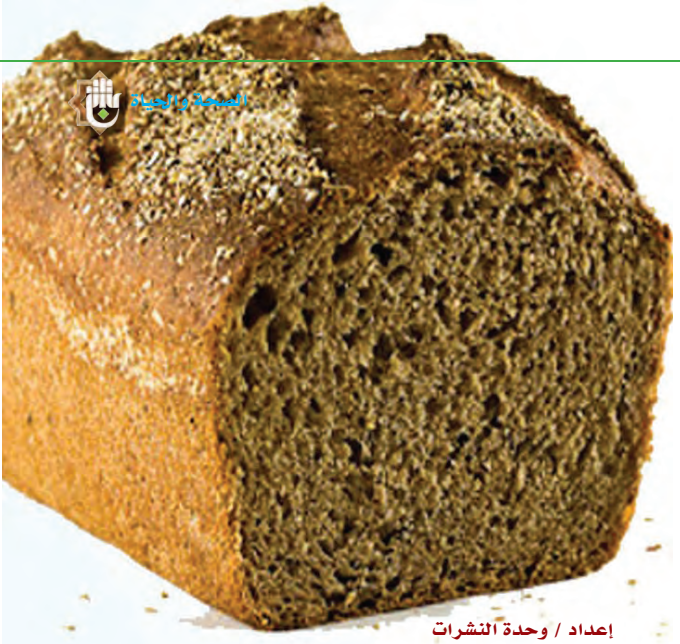

فوائد الخبز الأسمر

إعداد / وحدة النشرات

ازداد الاهتمام والدراسات والأبحاث في وقتنا الحالي، بقضايا السُمنة والهروب منها.. وقضايا الرشاقة وإدراكها.. وبالأغذية النموذجية، التي من شأنها أن تعطي الانسان الطاقة التي يحتاج اليها من جانب، مع مراعات جانب الصحّة والرشاقة من جانب آخر..

وفي إحدى هذه الدراسات -أكّد الباحثون- على أنّ من يرغب في إزاحة الدّهون الزائدة عن الحاجة في بطنه، فعليه بتناول (الخبز الأسمر)، وتجنب (الخبز الأبيض)، فالخبز الأسمر المصنوع من الحبوب، لا يتسبب في تكوين الدّهون في البطن، إلا بقدر قليل.. وأقل بكثير من الخبز الأبيض، الذي يتكوّن في غالبيته من النشويّات.

وقد شارك في هذه الدراسة ٢٨٠٠ شخص -تحت إشراف أحد خبراء التغذية- وأشارت الى أنّ الخبز الأبيض يزيد الدهون في البطن، وهو الجزء المهم في الجسم.. أمّا الخبز الأسمر المصنوع من الحبوب بكاملها، فيحتوي على عناصر لا تتسبب في السُمنة! ويحتوي على فيتامينات (بي ١٢ و١٤) وعلى أملاح تقضي على الدهن وتذوبه بسهولة!!

ولاحظ المشرفون على الدراسة: أنّ في حال تناول ثلاث وجبات من الخبز الأسمر، وبكميّات لا تزيد عن ثلاث شرائح في اليوم، إضافة الى وجبة من الخبز الأبيض وعلى مدى متوسط تتراوح مدته بين شهرين أو ثلاثة، لوحظ وزن الجسم ينخفض!! واختفاء واضح في كمية الدّهون المترسبة في جلدة البطن ومحيطها.. وأثبت العلماء على أنّ الخبز أو القمح الأسمر يقي الإنسان ومعدته من أيٍّ تسمم!! وأيضا يحتوي على نسبة عالية من الألياف الغذائية.. ويشكّل مصدراً مهماً للمعادن كالمغنيسيوم والبوتاسيوم والزنك.. كما وأنّ تناول الحبوب الكاملة، يمكن أن يساعد في تقليل خطر الإصابة بأمراض، مثل اعتلال القلب، والسكتة الدماغية، وأنواع معينة من السرطانات، والنوع الثاني من داء السكري.

الصداقة

منتظر السعدي

الصَداقَة: هي من أجمل العلاقات الإنسانية، التي تربط الأشخاص مع بعضهم، حيث يرتبط الصديقان بروابط وطيدة.. تجعلُ كلَّ واحدٍ منهما يحاول أن يكون سنداً وعوناً للآخر.. ويعمل على أن يُصلح من أحواله، إذا ما أصيب بمكروه أو اشتدّت به نوائب الدهر.. وعن الصُحبة والصداقة.. يقول نبينا الأكرم محمد صلى الله عليه وآله: «خير الأصحاب عند اللّه خيرهم لأصحابه» (مستدرك الوسائل: ج٨/ص٤١٩).

فالصداقة الحقيقية هي أن يحافظ الصديق على صديقه، وينصحه إذا ما أخطأ، ويساعده على النهوض حينما تسقطه عقبات الدنيا الكثيرة، ويضحّي من أجله بأغلى ما يملك إذا تطلب الأمر التضحية..

لأنّ الصديق هو رفيق الروح، ومؤتمن الأسرار، وهو أقرب ما يكون لصاحبه..

ومما نُظِمَ في حق الصديق، قول أحد الشعراء:

إنّ أخا الصدقِ الذي يَسعى مَعَك

ومَن يضرُ نفسهُ لينفعَك

ومَن إذا صرفُ زمانٍ صدّعَك

شَتتَ شَملَ نفسهُ ليجمَعَك

فبالنظر الى أهمية هذه العلاقة الروحية، التي تربطنا ببعض، والتي يكون لها التأثير الأكبر في تحديد شخصياتنا وتصرفاتنا، لا بد أن ننتبه!! ونتخذ الحذر في كيفية اختيارنا لأصدقائنا، وما هي المعايير التي نستند عليها في هذا الاختيار، فالصديق هو العامل الأقوى والأقدر على تغيير أفعال الفرد من السيئة الى الجيدة! أو العكس! لا قدّر الله، لذلك يعبَّر عن الصديق بالمرآة للشخص..!! حيث يقول أحد الشعراء، في هذا المعنى:

عن المرء لا تَسأل وَسَل عن قَرينه

فَكلُ قَرينٍ بالمقارنِ يقتدي

فَقُولَا لَهُ قَوْلاً لَيِّناً

الشيخ حارث الداحي

من سنن الله تعالى على الإنسان، أن جعله يعيش في مجتمع.. ومن الواضح أنّ لفظ (إنسان) يوحي بهذه الحقيقة! فهو الذي يأنس بغيره.. وقد جَعَلَ الله تعالى اللُّغة طريقاً للتفاهم بين أفراد المجتمع، الذي أسّسَهُ الإنسان المحكوم بسُنَنِ خالقه تبارك وتعالى، وللتفاهم بين البشر.. تجري الحوارات والنقاشات في شتى المواضيع التي يحتاجها بنو البشر، لتناقل المعلومات فيما بينهم، وهي طريقة التعلم والتعليم الضروري لكل فرد من أفراد هذه المجتمعات.

ولكن قد تُستعمل هذه الحوارات بشكل لا يُراد منها التفاهم وتبادل المعلومات..!! بل الغاية منها محاولة الانتقاص من الغَير! أو محاولة الإساءة له!! بحجّة أنّ هذا مجرد نقاش أو حوار.. وفي الحقيقة هو جدال ومراء ومخاصمة.. لا يُقصد منها (إلّا إيذاء المقابل)، وكثيراً ما تكون هذه النقاشات بدون حجّة قويّة، ولا دافع لإحقاق الحق وتبيان لمواطنه.. بل هي في الحقيقة مجرد حوار فاشل..!!.

وكثيراً ما نتحاور فيما بيننا- على اختلاف توجهاتنا الفكريّة ومقدار ثقافتنا ونوعها وعلى اختلاف وعينا- وبالتأكيد على اختلاف غاياتنا من هذه الحوارات.. فمنّا من يريد إظهار وجهة نظر معينة، أو يريد أن يُبيّنَ رأياً ومبتنى يعتقد بصحته، أو قد يريد مجرد نقل آراء الآخرين في إطار موضوع الحوار.. فيكون جاداً في محاولته في إفهام مجموعة المتحاورين أنّ الحق معه، أو مَعَ الرأي الذي يتبناه.. بأسلوب ليّن، وبلُغة مفهومة، وبطريقة كلام مهذّبة تعكس أنّهُ قد هَضَمَ هذه الفكرة التي يطرحها قبل أن يعرضها على الآخرين..!!

وهذا هو الأسلوب السليم، في تبادل وجهات النظر بين المتحاورين، للوصول إلى أفضل نتيجة، وأصح طريقة لحل أي إشكال كان.

فَمَنْ يَلُومَني عَلى نَصبي إيَّاهُ عَلَماً

إعداد / علي عبد الجواد

عن عَبد اللّه بن مُحَمَّد الهاشميّ: دَخَلتُ عَلَى المَأمون يَوماً، فَأجلَسَني وأخرَجَ مَن كانَ عندَهُ، ثُمَّ دَعا بِالطَّعام فَطَعِمنا، ثُمَّ طَيَّبَنا، ثُمَّ أمَرَ بِستارَةٍ فَضُرِبَت، ثُمَّ أقبَلَ عَلى بَعضِ مَن كانَ في السِّتارَة فَقالَ: بِاللّه لَمّا رَثَيتَ لَنا مَن بِطوسَ! فَأخَذتُ أقولُ:

سَقياً بِطوسَ ومَن أضحى بِها قَطَنا
من عِترَةِ المُصطَفى أبقى لَنا حَزَناً

قالَ: ثُمَّ بَكى وقالَ لي: يا عَبدَ اللّه، أيَلومُني أهلُ بَيتي وأهلُ بَيتِكَ أن نَصَبتُ أبَا الحَسَنِ الرِّضاعليه السلام عَلَماً؟! فَوَ اللّه لأحدثُكَ بِحَديثٍ تَتَعَجَّبُ منهُ.

جِئتُهُ يَوماً فَقُلتُ لَهُ: جُعِلتُ فِداكَ، إنَّ آباءَكَ موسَى بنَ جَعفَر، وجَعفَرَ بنَ مُحَمَّد، ومُحَمَّدَ بنَ عَليٍّ، وعَليَّ ابنَ الحُسَينعليهم السلام كانَ عِندَهُم عِلمُ ما كانَ وما هُوَ كائنٌ إلى يَومِ القِيامَة، وأنتَ وَصيُّ القَومِ ووارِثُهُم، وعِندَكَ عِلمُهُم، وقَد بَدَت لي إلَيكَ حاجَةٌ.

قالَعليه السلام: هاتِها، فَقُلتُ: هذه الزّاهِريَّةُ خطتني، ولا أُقدِّم عَلَيها مِن جَواريَّ، قَد حَمَلَت غَيرَ مَرَّة وأسقَطَت، وهيَ الآنَ حامِلٌ، فَدُلَّني عَلى ما تَتَعالَجُ بِه فَتَسلَمُ.

فَقالَعليه السلام: لا تَخَف من إسقاطِها، فَإنَّها تَسلَمُ وتَلِدُ غُلاماً أشبَهَ النّاسِ بأمه، ويَكونُ لَهُ خِنصِرٌ زائِدَةٌ في يَدِه اليُمنى لَيسَت بِالمُدَلّاة، وفي رِجلِه اليُسرى خِنصِرٌ زائِدَةٌ لَيسَت بِالمُدَلّاة.

فَقُلتُ في نَفسي: أشهَدُ أنَّ اللّه عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ.. فَوَلَدَت الزّاهِريَّةُ غُلاماً أشبَهَ النّاسِ بأمه، في يَدِه اليُمنى خِنصِرٌ زائِدَةٌ لَيسَت بِالمُدَلّاة، وفي رِجلِه اليُسرى خِنصِرٌ زائِدَةٌ لَيسَت بِالمُدَلّاة، عَلى ما كانَ وَصَفَهُ لي الرِّضاعليه السلام، فَمَن يَلومُني عَلى نَصبي إيّاهُ عَلَماً؟!

المصدر:
عيون أخبار الرضاعليه السلام

ومضات .. التأثر الشخصي بالمصاب

من الضروري أن نجعل تأثرنا بمصائب أهل البيت عليهم السلام بمثابة تأثر على مصاب (شخصي) كالمفجوع بعزيز لديه، كما يشير إليه التعبير في زيارة عاشوراء: «وعظم مصابي بك».. فمن عظمت مصيبته بمن يحب، لا يتوقع (أجراً) مقابل ذلك التأثر، ولا يجعل ذلك (ذريعة) للحصول على عاجل الحطام، كما نلاحظ ذلك فيمن يتوسل بهم توصلاً إلى الحوائج الفانية.. وليعلم في هذا المجال أنّ التأثر بمصائبهم التي حلّت بهم صلوات الله عليهم، كامن في أعماق النفوس المستعدة، فلا يحتاج إلى كثير إثارة من الغير، كما روي من أن لقتل الحسين عليه السلام حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبداً.. أضف إلى أنّ هذا التأثر العميق، مما يدعو العبد إلى الولاء العملي والمتابعة الصادقة، وهو المهم في المقام.

الشيخ حبيب الكاظمي

غرائب القضايا

قالوا: إنّ الزوج إذا مات ووُضع في التابوت مُرّر نعشه من فوق رأس زوجته حتى لا تلحق به!

ونقول: ورد عندنا أنه يستحب بعد الموت تغميض عين الميت وتطبيق فمه وشد فكيه، وتغطيته بثوب، والإسراج في المكان الذي مات فيه إن مات في الليل، وإعلام المؤمنين ليحضروا جنازته، والتعجيل في دفنه، وكذا ورد كراهية مس الميت حال النزع، وتثقيل بطنه بحديد، وإبقاء الميت وحده، فإن الشيطان يعبث في جوفه، وكذا كراهية حضور الجنب والحائض عنده حال الاحتضار والتكلم زائداً عنده، وورد كراهية خلوة النساء وحدهن عنده خوفاً من صراخهن عنده، أما الإمرار من فوق الرأس، الوارد في القيل المتقدم ليس له أساس شرعي.

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمات مضيئة

قال الإمام العسكري عليه السلام: «من وعظ أخاهُ سراً فقد زانه، ومن وعظه علانيةً فقد شانه» (بحار الأنوار: ج٧١/ص ١٦٦).

كلمة ومعنى

الأعسر: هو الشخص الذي يعتمد على أطرافه اليسرى (اليد والرجل).

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م
الخميس
زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net ـ راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net
التحرير: الشيخ علي السعيدي / منتظر السعدي ـ التدقيق اللغوي: عمار السلامي ـ التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي